

النهاية في غريب الأثر

{ فرغ } ... في حديث الغسل [كان يُفْرِغ على رأسه ثلاث إفرافات] جَمْعُ إفْرَاغَةٍ وهي المرّة الواحدة من الإفْرَاغ . يقال : أفْرَغْتُ الإِناءَ إفْرَاغًا وفَرَّغْتُه تَفْرِيقًا إذا قَلَبْتَهُ ما فيه .

- وفي حديث أبي بكر [افْرُغْ إلى أضْيَافِك] أي اعمد واقصد° ويَجُوزُ أن يكون بمعْنَى التَّخْلِيّ والفِرَاغِ لِيَبْتَدِئَ فَرَّغَ على قِرَاهُم والاشْتِغَالِ بِأَمْرِهِمْ . وقد تكرر المعْنَيَانِ في الحديث .

(ه) وفيه [أن رجلاً من الأنصار قال : حَمَلْنَا رسولَ اللّهِ صلى اللّهُ عليه وسلم على حِمَارٍ لَنَا قَطُوفٍ فَنَزَلَ عَنْهُ فَإِذَا هُوَ فِرَاغٌ لا يُسَايِرُ] أي سريع المشي واسع الخَطْوِ .